Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفضلوا يا سادة ... وبالسُّمِّ الهارى ... !

وتناولتُ عَشائى وأنا أزدَردُ الطعام غيرَ شاعرٍ بمذاقه ؛ ذ كنت مشغول الفكر بهذه الدُّمية الحقيرة . وكيف تأتى لها أن تظهر فى هـذا اللباس الفاخر ، وألقيتُ مرةً بنظرة فى المرآة أمامى فبدتْ لى حُلتِى الجديدةُ — التى أدفع ثمنها أقساطا شهرية — غيرَ جديرةٍ بالثناء ! ...

* * *

كنتُ كلما ذهبتُ إلى « مطعم فورفاتلى » لقينى وجهُ ذلك « الجنتلمان » الأنيق بابتسامته الكاسفة ، فيرشُق كلٌّ منّا صاحبه بنظرة عجلى ، نظرة يتجلى فيها الاحتقارُ والزَّراية ، وما هى إلاّ أن أحوِّلَ طرْفى عنه ، وأنا أحثُّ خطاى نحو الباب .

وجلست مع صديقى عزوز على مائدتنا المختارة فى المطعم ، نتذوق حَسَاء « المينسترون » اللذيذ . وبغتةً ، رفعتُ رأسى وقلت :

لو كنتُ حاكما بأمره لقَضَيْتُ على هـذه الفئة الغَشُوم ...

فقال عزوز وهو منهمك يأكل :

أىَّ فئة تعنى ؟ ...

— فئة هؤلاء « الجِنتِلْمِن » ، المزيفين ... فئة هؤلاء السادة